

والله التراب قال قلت كيف وانت تقول الحق جملة قال يا بني
اما علمت ان الاجساد في القبور تبلى وان الاعمال في الاخرة تتجلى
قلت يعلون حتى لا يبقى منهم شيء ثم يحيون يوم القيمة قال
والله يا اخي يعلون حتى يهدون رفقا ثم يحيون عن الصحة
كاسرع من الترح والشفه بعضهم شعرا

ما حال من سكن الثرى ما حاله امسى وقد رثت هناك امر الله
امسى ولا روح الحياة يصيبه اية او الالطوق الحبيبتى الله
امسى وقد رثت محاسن وجهه وتوفقت وتمزقت اوصاله
واستبدت منه المجالس غيره وتقسمت من بعده امر الله
ما زالت الايام تلعب بالفتى والمال يدب صغوة وعلالة
وروى ابن البراء باسناده عن الفضيل بن عياض قال رأيت رجلا يبكي
قلت وما يبكيك قال بكاني كلام قلت ما هو قال كنا وثوقا في
المقابر فانشا يقول

اتييت القبور فسايلتها ابن المعظم والمحتقر
واين المدي بسلطانة واين القوي اذا ما قدر

فاجابهم التراب اعتبارا
تفانوا جميعا في خبر وما تواق جميعا ومات الخبير
فيا سايلني عن ان سره ضيق او املك فيما ترى محبتا
تروح وتهدو سائر الجسد فتحمي محاسن تلك الصور
وقد روي عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار انه قال فاتييت
القبور فناديتها فذكر الالبيات الثلاثة ثم قال فخطوبت بها فاق
تفانوا

بلغ

في الالبيات

تفانوا هناك في خبر وبادوا جميعا وباد الخبير
فذكر الالبيات الثلاثة ايضا وروى ابن البراء باسناده ان قبر صبيحة
عليه هذه الالبيات مكتوبت
الموت احضني من دار ممكلتى فالتراب مططج من بعد تترى
لله عبد رأتى قبري فاغتره وخاف من دهره شيئا تصاريبي
استغفر الله من جرهمي ومن جنتي واسأل الله عذري يوم تقضي
هذا مصير بني الدنيا وان نعموا فيها وغرهم طول التساوي
وروى ابن ابي الدنيا باسناده انه قرأ على بشير

ذهب الالبيات بعد طول التردد وانا المنار فاشكركم واقبلوا
خذلوا افقر ما يكون بغير بيت لم يبق نسوك وكرهتكم بدعوا
قضت القضاء وحضرت صاحب خفة عنك الالبيات اعلموا او قد علموا
وابن اسناده قال قرأت على قبري من مقابر البصرة

يا غافل القلب عن ذكر المنيت عما قيل مستشوي بين اموات
فاذكر محلك من قبل الحول به وبق الاله من لحو وغفلات
ان الحرام له وقت الالبيات فاذا كرم صايب الالبيات وساعات
لا تطمنن الى الدنيا وزينتها قد حان الموت يا ذا اللب ان ياتي
وقرأت على قبر بالبصرة

ستمعني عن ذكرى وتنسب مودتي ويحدث بعدى للخليل خليل
وقرأت على قبر اخر بالالبيات

اذا ما تشننت يوم ما من العيش مدي فان عناء البكيات قليل
وقرأت على قبر شعرا
الموت شجر غابك موجه تصنيق فيه حيلة السابح
يا نفس اني قائل فاسمعي مقالة من مشفق ناصح

حكمة

هكذا

في الالبيات

الالبيات